إشباع بعض احتياجات الشباب الريفي وعلاقته بالمشاركة المجتمعية بإحدى قرى محافظة الشرقية

حنان مكرم فرج
قسم بحوث المجتمع الريفي - معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية –
مركز البحوث الزراعية

المستخلص

استهدف البحث التعرف على مستوى إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي من الجنسين بقرية البحث، كما إستهدف أيضا التعرف على مستوى المشاركة المجتمعية لهم، وتحديد العلاقة بين درجة إشباع بعض إحتياجات الشباب وبين درجة مشاركتهم المجتمعية، كما إستهدف تحديد الفروق بين الشباب الريفي (الذكور، الاناث) في درجة إشباع بعض إحتياجاتهم، وتحديد الفروق بين الشباب من الجنسين في درجة مشاركتهم المجتمعية، وأخيراً التعرف على أهم معوقات إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي(ذكور،إناث).

وقد أجري هذا البحث بمحافظة الشرقية بقرية كفر سلامة، وقد تم جمع البيانات بإستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية لعدد ٢٠٠ مبحوثا ،مائة منهم من الشباب (الذكور)، ومائة أخرى من الشاب (الاناث) بالقرية، في الفئة العمرية من (١٨-٣٥) وإستخدم في عرض وتحليل البيانات كل من النسب المئوية، التكرارات، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون وإختبار الفروق (t).

وقد أظهرت النتائج مايلي:

١- فيما يتعلق بمستوى إشباع إحتياجات الشباب بعينة البحث الكلية، أشارت النتائج إلى أن أكثر من نصف إجمالي عينة المبحوثين من الشباب ٥٤.٥% درجة إشباعهم للإحتياجات متوسطة، وقد إرتفعت هذه النسبة إلى ٥٧% بالنسبة الى الشباب الإناث مقابل ٥٢% للشباب الذكور.

٢- فيما يتعلق بدرجة المشاركة المجتمعية للشباب الريفي بعينة البحث، أظهرت النتائج أن أكثر من نصف إجمالي عينة المبحوثين من الشباب الريفي٥٢% مشاركتهم المجتمعية متوسطة، وقد إرتفعت هذه النسبة إلى ٥٤% بالنسبة إلى الشباب الذكور، مقابل ٥٠% للشباب الإناث.

٣- فيما يتعلق بوجود علاقة بين درجة إشباع بعض إحتياجات الشباب من الجنسين وبين درجة مشاركتهم المجتمعية كمتغير تابع، اظهرت نتائج البحث:

أ- **بالنسبة للشباب الذكور**: أنه توجد علاقة معنوية موجبةعند ٠.٠١ بين كل من: الإنتماء للأسرة والمجتمع، والعلاقات الإجتماعية مع الأخرين ،والشعور بالأمن الغذائي،وإجمالي درجة اشباع بعض احتياجات الشباب الريفي، وبين المشاركة المجتمعية للشباب من الجنسين، وجود علاقات معنوية عند ٠.٠٥ لكل من :المعرفة والأمن الاقتصادي.

ب- **بالنسبة للشباب الإناث**: أنه يوجد علاقة معنوية موجبةعند ٠.٠١ بين كل من: العلاقات الإجتماعية مع الآخرين،والمعرفة، والأمن الغذائي وإجمالي درجة إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي، ووجود علاقات معنوية عند ٠.٠٥ لكل من: الإنتماء والأمن الاقتصادي والأمن الصحي وبين المشاركة المجتمعية للشباب من الجنسين.

٤- أن هناك فروق معنوية بين الشباب من الجنسين عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فيما يتعلق بدرجة إشباع الشباب لإحتياجاتهم حيث بلغت قيمة t (١.٩٩) لصالح الشاب الإناث، وأن هناك فروق معنوية أيضا عند مستوى معنوية 0.01 بين الشباب (الذكور والإناث) وذلك من حيث المشاركة المجتمعية حيث بلغت قيمة t (٣.٦٧) لصالح الشباب الذكور.

٥- أن من أهم معوقات إشباع بعض الإحتياجات بالنسبة للشباب الريفي بعينة البحث كانت الفساد المنتشر في كافة المجتمع، والمتمثل في (الرشوة والسرقة والتمييزبين فئات المجتمع) والإنقسام والصراع بين أطياف المجتمع، وعدم الإهتمام بصفة عامة بقدرات الشباب ومحاولة الإستفادة منهم، و تدني قدرات الشباب نتيجة ضعف المستويات التعليمية، وضعف الفرص التدريبية والتأهيلية، كما إنه لا يوجد فرص مناسبة للعمل داخل القرية وموسمية معظم الأعمال، كما أن حالة المستشفيات والمستوصفات متردية للغاية ،وإنه لايوجد على مستوى القرية مكان آمن يصلح للعلاج في حالات الأمراض الصعبة ، كما ذكر أفراد العينة أن غلاء الأسعار المتزايد يقف عائقا

شديدا للوصول إلى الغذاء بشكل كافي ومتزن، وأخيرا ذكر الشباب من الجنسين بأنهم لا يشعرون بـالأمن علـى ممتلكـاتهم ولا علـى أنفسـهم ولا علـى أولادهـم، كنتيجـة للغيـاب الأمنـي وزيـادة الصراعات والبلطجة والسرقة المنتشرة في القرية، وقد خلص البحث ببعض المقترحات الهامة من شأنها أن تؤدي إلى زيادة مشاركة الشباب الريفي عن طريق إشباع إحتياجاتهم.

المقدمة ومشكلة البحث:

الإحتياجات الإنسانية هي رغبات ودوافع تعمل داخل نفس الإنسان وتدعوه إلى البحث عن العمل على توفير الوسائل التي تشبع هذه الرغبات وتستجيب لتلك الدوافع. ومن هذه الرغبات والدوافع ما هو فردي نابع من الذات المميزة للإنسان المحدودة للغاية وتكاد تنحصر في ضرورات البقاء بالنسبة للفرد مثل (الطعام، والكساء، والمأوى) بالإضافة الى ضرورات البقاء لحفظ النوع. ومنها ما هو إجتماعي يتصل بخصائص المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذه الإحتياجات الإجتماعية أكثر إرتقاءا مثل الإحتياج إلى التعليم والمعرفة، والتنقل، والإتصال بالآخرين، والإحتياج إلى الأمن الإجتماعي، والصحي والبيئي، والحاجة إلى القيمة والتقدير الذاتي والإنجاز(التخطيط القومي، ٢٠٠٨)، وفيها يحاول الفرد تحقيق ذاته من خلال تعظيم إستخدام قدراته ومهاراته الحالية والمحتملة لتحقيق أكبر قدر ممكن من الإنجازات. وقد يشعر الشباب بإحتياجات هامة، هذه الإحتياجات قد تؤثر على سلوكهم،وتوجهاتهم، فالإحتياجات غير المشبعة تسبب توترا لدى الشباب، فيسعى لإشباعها بطرق مختلفة وقد تكون هذه الطرق خاطئة. وعلى ذلك فان مواجهة إحتياجات الشباب الفسيولوجية والإجتماعية والنفسية ضرورة لا غنى عنها كي تشارك هذه الفئة في التنمية بصفة عامة سواء على المستوى الإجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي، وفي عملية إتخاذ القرارات بصفة خاصة، ومع ما شهدته الفترة الماضية من إشادة بدورالشباب فى التغيير الذى تحقق في البلاد، فقد أصبح للشباب قوة وكلمة تمكنهم من صنع القرار، وتغييرالأوضاع غيرالصحيحة، وعلى ذلك فان فئة الشباب تحتاج لمزيد من التشجيع والرعاية وإشباع لإحتياجاته المختلفة كي يشارك في تنمية مجتمعه بطريقة سليمة ومتزنة، هذه الفئة اذا لم يلتفت اليها لايمكن ان نصل الى التقدم المرغوب، والتنمية لا يمكن أن تصل إلى أهدافها بدون مجتمع لا يشعر فيه أفراده بالإنتماء له ولقيمه، وتحقيق ذاته، والمشاركة في اتخاذ القرارات بطريقة سليمة.

كما تعد عملية المشاركة المجتمعية حجر الزاوية والتي تسعى مصر في الوقت الحاضر إليها خصوصا بعد التغيرات السياسية والاقتصادية الحالية، فمصر الآن في مرحلة تغييرات جذرية وهامة في التنمية، وخصوصا في القطاعات الريفية التي لم تحظ بالاهتمام لا في الماضي ولا الحاضر. وخصوصا أن قطاع الشباب هو القطاع الذي يتم التركيز عليه الأن في سياسات التنمية والمشاركة في إتخاذ القرارات في مصر حيث يعد الشباب هم حاضر مصر ومستقبلها وهم المنوط بهم استكمال مسيرة التنمية في المستقبل وخصوصا إنه ولأول مرة في تاريخ مصر يشكل الشباب شريحة كبيرة في الهرم السكاني بالقياس الى شريحتي الاطفال والمسنين. (تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠). ووفقاً لمسح النشىء والشباب في مصر يتبين أن الشباب الريفي يشكل ٥٩% من إجمالى عدد شباب مصر كما يشكلون ٨٥% من عدد الشباب الفقير وتعد هذه الظاهرة أكبر تحد تواجهه مصر ،حيث تشكل تهديدا وفرصة في ذات الوقت ،فعندما يبلغ هؤلاء الشباب سن العمل سوف يؤدي هذا الى قلة نسب الإعالة وهي تعتبر ميزة رائعة. ولكن من ناحية أخرى فإن حجم هذه الفئة الكبيرة يضع ضغوطا ضخمة على النظام التعليمي وأسواق العمل والإسكان وسيترتب علي فشل هذه المؤسسات تهميش إجتماعي وإقتصادي لنسبة ضخمة من الشباب مشكلا بالتالي عبئا ديموغرافيا وليس ميزة ،و على ذلك فلابد من الإهتمام بهذه الفئة من الشباب والتي اذا لم تشبع إحتياجاتها الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية وكذلك دمجها في عملية التنمية وإتخاذ القرارات سوف تشكل خطرا كبيرا على المجتمع المصري، أو تهاجر من المجتمع بطرق غير رسمية متحملة المخاطر وإحتمال الموت فضلا عن الحياة في مجتمع لا يعرف أن يشبع حتى الإحتياجات الأساسية للحياة الكريمة، او يتحول هؤلاء الشباب إلى التخريب والدمار نتيجة لإحتياجاتهم غير المشبعة وعدم قدرتهم على إتخاذ القرارات اللازمة لحياتهم.

ومما سبق فإن هذا البحث هو محاولة للإجابة على التساؤلات الأتية :

ماهو مستوى إشباع إحتياجات الشباب الريفي لكل من (الذكور، الإناث) بقرية البحث؟

وهل يشارك هؤلاء الشباب في مجتمعاتهم؟
وهل هناك علاقة بين درجة إشباع إحتياجات الشباب الريفي لكل من (الذكور ، الاناث) ومشاركتهم المجتمعية؟
وماهي الفروق بين الشباب الريفي لكل من (الذكور، الإناث) فيما يتعلق بإشباع هذه الإحتياجات؟
وهل هناك فروق تذكر بين الشباب الريفي (ذكور، إناث) في درجة مشاركتهم المجتمعية بقرية البحث؟
وماهي المعوقات والمشكلات التي تواجه الشباب الريفي (ذكور ،إناث) في إشباع إحتياجاتهم؟

أهداف البحث:

ومن خلال ما تم عرضه من تساؤلات يمكن بلورة أهدافه فيما يلي:
١- التعرف على مستوى إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي (ذكور، إناث) بقرية البحث.
٢- التعرف على مستوى المشاركة المجتمعية للشباب الريفي (ذكور ، إناث) بقرية البحث.
٣- تحديد العلاقة بين درجة إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي (ذكور، إناث) وبين درجة مشاركتهم المجتمعية.
٤- تحديد الفروق بين الشباب الريفي (ذكور، إناث) في درجة إشباع بعض إحتياجاتهم بقرية البحث.
٥- تحديد الفروق بين الشباب الريفي (ذكور، اناث) في درجة مشاركتهم المجتمعية بقرية البحث
٦- التعرف على أهم معوقات إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي (ذكور، اناث) بقرية البحث.

فروض البحث:

تحقيقا للهدف الثالث للبحث تم صياغة الفروض النظرية التالية:

توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة إشباع بعض احتياجات الشباب الريفي (ذكور، اناث كل على حده (الإنتماء للأسرة والمجتمع- العلاقات الإجتماعية مع الآخرين – المعرفة- الأمن "الاقتصادي، والصحي، والغذائي، والسياسي والجنائي" وإجمالي درجة المشاركة المجتمعية، وبين إجمالي درجة إشباع إحتياجات الشباب الريفي، (ذكور، اناث) وإجمالي درجة المشاركة المجتمعية، وقد تم صياغة ثمان فروض فرعية من الأول إلى الثامن يختص كل منها بأحد مكونات الإحتياجات وإجمالي درجة المشاركة الإجتماعية، وبين إجمالي درجة إشباع الإحتياجات، و إجمالي درجة المشاركة المجتمعية للشباب الريفي (ذكور، اناث).

تحقيقا للهدف الرابع تم صياغة الفرض النظري التاسع: توجد فروق معنوية بين الشباب الريفي (الذكور، الإناث) فيما يتعلق بدرجة إشباع بعض إحتياجاتهم.

تحقيقا للهدف الخامس تم صياغة الفرض النظري العاشر: توجد فروق بين الشباب الريفي (الذكور، الإناث) فيما يتعلق بدرجة مشاركتهم المجتمعية.

وقد تم وضع الفروض الاحصائية المقابلة في صورتها الصفرية لاختبار صحة الفروض النظرية.

الإطار النظري

تعرف الحاجة بصفة عامة بأنها شعور الكائن الحي بالإفتقار إلى شيء معين، وفي الحقيقة لا يوجد تعريف محدد لهذه الكلمة، ولكن مايحتاجه الإنسان إذا لم يشبع يمكن أن يسبب ضررا جسيما أو معانة إجتماعية (**عالم المعرفة، ١٩٩٠**) وقد عرف البعض الحاجة على أنها " استعداد الفرد الذي يدفعه إلى سلوك معين"كما وضح الدافع على إنه حاجة لم يتم إشباعها إلى المستوى الذي يطمح فيه الفرد ويريده ،وقد حاول كثير من العلماء الوصول إلى ما يمكن عمله للتأثير في سلوك الأفراد ودوافعهم وأسسوا نظريات من أجل ذلك كثيرة إرتكزت على أساس وهو "الإحتياجات الإنسانية" ولا يمكن حصر النظريات التي تناولت وحاولت تفسير ما يصدر عن الفرد من أفعال وأقوال ناتج عن إحتياج معين للإستفاده بذلك الإحتياج فى زيادة القدرة على التفاهم مع الأشخاص الآخرين وسهولة إقناعهم والتأثير عليهم، ويدل ذلك على مدى ما يتصف به سلوك الإنسان من تعقيد، وعلى صعوبة الوصول إلى إتفاق بين العلماء على نظرية واحدة للتأثير في هذا السلوك وذلك لأن حاجات الفرد متشابكة ومعقدة ويميل الفرد إلى السلوك الذي يؤدي إلى تحقيق حاجاته ووفق أولوياته التى تتفق مع وجهة نظره الشخصيه فى الأمور. ومن أشهر هذه النظريات نظرية الإحتياجات الإنسانية "لإبراهام

ماسلو"لتفسير الإحتياجات التي تقود السلوكيات البشرية وأطلق عليها نظرية تدرج الإحتياجات البشرية وهذه النظرية توضح إنه يجب على الأشخاص الحصول على إحتياجاتهم ليعملوا بشكل فعال، وقد استخدم **"ماسلو الهرم"** كوسيلة إيضاحية لتقسيم هذه الإحتياجات، وأعتبر "ماسلو" أن القوة الدافعة للناس هي سلسلة من الإحتياجات وعندما تُشبع الإحتياجات في أسفل السلسلة تظهر إحتياجات أعلى يريد الفرد إشباعها، وهكذا يستمر الإتجاه إلى أعلى، وتعتمد نظرية **"ماسلو"** على مبدأين وهما:

مبدأ نقص الاشباع: ويرى أن الحاجة غير المشبعة تمثل محركا للسلوك.

مبدأ تدرج الحاجات: ويرى هنا أنه يلزم إشباع الحاجات الأولية أولا وقبل إشباع الحاجات الأعلى منها وذلك يعنى البدء بالحاجات التى فى اسفل الشكل الهرمى صعودا إلى الحاجات الأعلى.

وتصنف الحاجات من وجهة نظر "ماسلو" إلى مايلي:

١ - حاجات أساسية فسيولوجية (جسمية) مثل الطعام و الهواء والماء والمسكن.....الخ.

٢ - الحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحماية من الأخطار.

٣ - الحاجة الى الإنتماء الإجتماعي مثل الحب والإنتماء وتقبل الآخرين.

٤ - الحاجة الى التقدير والقيمة والثقة فى النفس.

٥ - الحاجة الى تحقيق الذات وذلك بالشعور بتقدير المجتمع لخدماته وجهوده وتحقيق ذاته بالإفصاح عما يجول في صدره تأكيداً لشعوره بوجوده وقيمته في المجتمع.

وقد أضاف علماء آخرين إلى هذه الإحتياجات إثنين فأصبحوا ٧ إحتياجات وهم:

٦ - الحاجه إلى المعرفة والفهم.....

٧ - الحاجات الجمالية. **(Richard، ٢٠٠٠)**

كما أضاف "وليم جلاسر" إحتياجين آخرين هما الحرية والمرح ،وجمع" لورانس كراب" الإحتياجات الإنسانية في إحتياجين أساسيين جمع الحب والأمن والإنتماء في الإحتياج للأمن وجمع القيمة وتحقيق الذات في المعنى والأهمية، وقال ربما تكون النساء أكثر إحتياجا للأمن، والرجال أكثر للمعنى والأهمية. وفي نظر "ماسلو" فإن الإنسان حين يحقق كل مجموعة من هذه الحاجات تتحرك في إتجاه الخطوة التالية في السلم الهرمي وقد لوحظ أن هذه الدرجات تتداخل وأن عددا قليلا من الناس هم الذين يمتلكون القدرة على إكمال إرتقائهم لهذا السلم فالحاجات الأساسية ينظر إليها على أنها أشياء متناهية وقابلة للإشباع في حين تتميز الحاجات الثانوية والأكثر إتساما بالطابع الإجتماعي بإنها غير متناهية، فمع شعور الإنسان بالمزيد من الأمان من الوجهة المادية تصبح إحتياجاته فيما يتعلق بالتعبير عن الذات وتحقيق الذات ظاهرة متزايدة وملحة، وقد توسع **"ماك جريجوفر"** في هذه النظرية فذهب الى أن عملية اشباع إحتياجات الانا الفئة (الرابعة والخامسة) في تدرج **ماسلو** يتحقق من خلال المكافئة الداخلية مثل إكتساب المعرفة والإستقلال وإحترام النفس والمكافأة الخارجية (المال، الترقية، وتقدير الاخرين). **(عالم المعرفة ،١٩٩٠)**.

وفي ضوء هذه النظرية يمكن تفسير بعض سلوكيات الشباب المختلفة فالبعض يشكل لهم الحاجة الغير مشبعة سلوكا محركا لأعلى فنجدهم يحاولون الوصول الى اشباع احتياجاتهم بطرق مختلفة، ويستخدمون الآليات التي تمكنهم من ذلك ،والبعض لايبحث عن الاحتياجات الأعلى قبل ان يشبع احتياجاته الاساسية (الجسمية) مثل الطعام والهواء والماء والزواج والمسكن الاحتياجات التي في اسفل الهرم، فلا ينتمي الشباب ولا يشارك مجتمع لا يجد فيه قوت يومه، والبعض الأخر يسعي لإشباع الإحتياجات العليا مثل إكتساب المعرفة، وإحترام النفس، وتقدير الآخرين، والمال.

وأضاف مانفريد ماكس- نيف وزملاؤه (انطونيو إليزالدي ومارتن هوبنهاين) ان احتياجات الانسان قليلة ومحدودة وقابلة للتصنيف عكس الحاجات الاقتصادية التقليدية التي بلا حدود، فهي ثابتة لجميع الثقافات البشرية وعبر فترات زمنية تاريخية ولكن الذي يتغير عبر الزمان وبين الثقافات هي الاستراتيجيات التي من خلالها تشبع هذه الإحتياجات وعلى ذلك طوروا تصنيف الإحتياجات البشرية والعملية وفقا لكيفية إشباع إحتياجاتهم الإنسانية الأساسية، وصنف مانفيرد ماكس الإحتياجات الأساسية للإنسان على النحو التالي:

الاحتياج الى: الوجود (العيش)، الحماية، المودة (العاطفة)، الإدراك والفهم، المشاركة، أوقات الفراغ، الإبداع، الهوية، والحرية.

وصنف الاحتياجات وفقاً للفئات الوجودية من وجود، وامتلاك، وعمل، وتفاعل مكونة ٣٦ خلية من الاحتياجات **(Manfred A. Max,1991)**

جدول رقم (١)

الحاجة Fundamental Human Need	الوجود (النوعيات) (qualities)Being	الامتلاك (الأشياء) (things)Having	الفعل أو العمل (الإجراءات) (actions) Doing	التفاعل (الإعدادات) Interacting (settings)
الوجود (العيش) Subsistence	الصحة الجسدية والنفسية	الغذاء، والمأوى، والعمل	الاحساس بالشبع، والملبس والراحة،والعمل	البيئة المعيشية، والوضع الاجتماعي
الحماية Protection	الرعاية الصحية، والقدرة على التكيف، والاستقلال الذاتي	الضمان الاجتماعي، والنظم الصحية، والعمل	التعاون، والتخطيط، والعناية، والمساعدة	البيئة الاجتماعية والمسكن
المودة (العاطفة) Affection	الاحترام، وروح الدعابة، والكرم، والحسية (الشهوانية)	الصداقات، والأسرة، والعلاقات مع الطبيعة	المشاركة،والاعتناء، والتعبير عن المشاعر	الخصوصية، والأوقات الحميمة
الإدراك والفهم Understanding	الفضول، والحدس	المؤلفات (كتب)، والمدرسين، السياسات التعليمية	التحليل، والدراسة، والتأمل، والتحقيق	المدارس، والعائلات، والجامعات، والمجتمعات المحلية
المشاركة Participation	تقبل، والتفاني، وروح الدعابة	المسؤوليات، والواجبات،	التعاون، والاختلاف، والتعبيرعن الرأي	الجمعيات، والأحزاب، واماكن العبادة
أوقات الفراغ leisure	الخيال، والهدوء، والعفوية	الألعاب، والحفلات، وراحة البال	الاحلام ، والتذكر، والاسترخاء، والاستمتاع بالوقت	المناظر الطبيعية، والأوقات الحميمة، والاختلاء بالنفس
الإبداع creation	الخيال، والجرأة، والإبداع	القدرات، والمهارات، والعمل، والتقنيات	الابتكار، والبناء، والتصميم، والعمل، والتأليف، والتفسير	مجال للتعبير، وحلقات العمل
الهوية identity	الشعور بالانتماء، واحترام الذات	اللغة، والأديان، والعمل، والعادات، والقيم، والمعايير	التعرف على الذات، والنمو، وتعهد النفس	أماكن الانتماء، والإعدادات اليومية
والحرية freedom	الاستقلال الذاتي، والعاطفة، واحترام وتقدير الذات، والانفتاح	المساواة في الحقوق	المعارضة، والاختيار، والمخاطرة، والوعي	في أي مكان

وصنف آخرون حاجات الإنسان إلى أربعة أنواع هي : **الحاجات الفسيولوجية** وهي تلك الجسمية التي يؤدي إشباعها الى الحفاظ على حياة الكائن البشري ككائن طبيعي يحتاج بقاؤه ونموه الى تلك الاشباعات. والنوع الثاني من الحاجات يسمى **بالحاجات النفسية** وهي تلك الحاجات التي تشبع نفس الإنسان وتحقق إتزانه النفسي ويؤدي إشباعها المنظم إلى أن يحقق الإنسان وينمي الشخصية السوية المتوازنة. أما النوع الثالث من الحاجات فهو **الحاجات الإجتماعية** وهي نوعية من الحاجات ترتبط بوجوده الإجتماعي في وسط الناس ويتم إشباعها من خلال علاقاته في المجتمع، ثم تأتي **الحاجات الروحية** التي ترتبط بكيان الإنسان الروحي، وهنا يمكن أن نقول أن هذه الحاجات تتساوى في الأهمية النوعية لذا يجب العمل على إشباع هذه الحاجات مجتمعة دون الإعتقاد في أن نوعية معينة من الحاجات أقل أهمية من الأخرى، فالحاجات الفسيولوجية ضرورية لحياة الكائن لكن الإشباعات النفسية والإجتماعية والروحية لا تقل عنها أهمية على الإطلاق، وخصوصا أن هذه الحاجات متصلة ببعضها البعض فإشباع حاجة من الحاجات يؤدي إلى تأثير إيجابي بالنسبة لحاجات أخرى ويؤدي نقص حاجة معينة إلى عدم إشباع حاجات أخرى. اذا الإحتياجات الإنسانية بصفة عامة لابد أن تسير في خط متوازي أي يجب الإهتمام بالحاجات الفسيولوجية والنفسية والإجتماعية والروحية معا **(نبيل، ١٩٨٨).**

ويركز هذا البحث على الإحتياجات الإجتماعية لما لها من أهمية بالغة التأثير على التنمية والمشاركة المجتمعية فقد يكون الإنسان لديه الحد الأدنى من الحاجات الأساسية (المأكل والمشرب والمسكن) ولكن لديه رضا عالى عن المجتمع الذي يعيش فيه وعلى درجة عالية من التواصل بالآخرين وإحساس معقول بالأمان، وقد يحدث العكس فيكون الإنسان لديه كل ما يحتاجه ولكن لايوجد لديه أي مستوى من مستويات الرضا عن المجتمع الذي يعيش فيه، ولايوجد بينه وبين الآخرين تواصل وعلاقات مرضية ولايشارك بأي شكل في تنمية مجتمعه، ومن ثم فإن هذا البحث يركز على الإحتياجات الاجتماعية والتعمق فيها سببا لهذا التناقض، وبالرغم من صعوبة فصل هذه الإحتياجات فقد تختلط بعض الإحتياجات لتكون تارة إحتياجات نفسية وأخرى إحتياجات إجتماعية، والإنسان في حاجة لأن يشعر بإحترام الآخرين له، ويميل لأن ينسحب من الأماكن التي لا يشعر بإحترامه فيها ،ويكون سلوكه إيجابي تجاه الجماعات والمواقف التي يحترم ويقدر فيها، وهذه العملية قد تكون نفسية، ولكنها تؤثر على تواصل الفرد بالآخرين، وإندماجه داخل المجتمع، لذا لايمكن عندما نركز على الإحتياجات الإجتماعية أن نتجاهل بعض الإحتياجات النفسية، لذلك سوف يركز هذا البحث على الإحتياجات الإجتماعية وبعض الإحتياجات النفسية التي قد تؤثر على مشاركة الفرد في المجتمع كإحتياجه للأمن والآمان بأنواعه المختلفة، وفيما يلي سوف يركز البحث على بعض هذه الإحتياجات.

الحاجات الإجتماعية:

إن الإنسان كائن إجتماعي بطبعه يرغب أن يكون محبوبا من الآخرين عن طريق إنتمائه للآخرين ومشاركته لهم في مبادئهم وشعاراتهم التي تحدد مسيرة حياته، والحاجات الإجتماعية هي تلك الحاجات اللازم إشباعها لنمو وإستمرار الإنسان في الحياة والتي تشبع من خلال علاقة الشخص مع غيره في المجتمع. فبعض هذه الحاجات تشبعها العلاقات نفسها وبعضها يتم إشباعها عن طريق الاخرين وهذه الحاجات هي: الحاجة إلى الإنتماء، والحاجة إلى الإرتباط بالآخرين ،و الحاجة إلى المعلومات، والحاجة إلى الإدراك، الحاجة إلى الترويح عن النفس **(نبيل، ١٩٨٨)** وسوف يركز البحث على الحاجات التالية:

***الحاجة الى الإنتماء**

لايستطيع أن يعيش الإنسان بدون إنتماء، فالفرد يستمد كيانه الإجتماعي من خلال انتمائه، والانتماء يكون لأكثر من كيان اجتماعي، فالفرد يحتاج ان ينتمي الى وطن ،والى اسرة، وقد ينتمي الى جماعات اخرى مثل الانتماء الى جماعة من الرفاق نشأت في حي معين وعاشت معا فترات زمنية طويلة تختبر معا ظروفا واحدة وتعيش واقع اجتماعي مشترك، ويفقد الشخص الكثير من خصائص كيانه الاجتماعي اذا لم يحقق هذا الانتماء.

***الحاجة إلى الإرتباط بالآخرين**:

الإنسان كائن إجتماعي بالفطرة لهذا لا تستقيم حياته إلا بالإندماج في جماعة أخرى أي أن تكون له علاقات متنوعة ومتدرجة مع الناس، ولايستطيع إنسان أن يعيش دون هذه العلاقات، حتى هؤلاء الذين تعودوا على قضاء فترات طويلة من العزلة يشعرون أحيانا بالحاجة إلى الإتصال بالناس بل ويحتاج أن يسترشد بالآخرين ويلجأ اليهم للنصيحة، وعدم إشباع هذه الحاجة غالبا ما ينتج عنها نوع من أنواع التمييز، وهنا تظهر مشكلات إجتماعية وسياسية خطيرة كالإستبعاد والعزل الإجتماعي social exclusion (**التخطيط القومي، ٢٠٠٨**).

***الحاجة الى المعلومات**

الحاجة إلى المعلومات هي حاجة معرفية لازمة للإنسان وهي متصلة بالبعد النفسي لحياته إذ أن المعرفة والمعلومات تجعله أكثر إطمئنانا وقدرة على تسيير حياته، وهي أيضا على صلة بالواقع الإجتماعي الذي يعيش فيه نظرا لأن الوسط الإجتماعي هو الذي يمده بهذه المعلومات لذا فحاجة الإنسان الى المعلومات لا تقل عن حاجته الى الغذاء.

***الحاجة الى الأمن والآمان**:

من أهم إحتياجات الإنسان أن يشعر بالأمن والإطمئنان وهي حالة من الهدوء يعيشها الإنسان إذا لم تكن هناك مخاطر تهدد حياته، أو تنذر بأي سوء، ويتعطل الإنسان عن أداء كثير من أعماله إذا لم يشعر بالأمن وهوإحتياج نفسي، وقد نشأ هذا المفهوم منذ التسعينات من خلال البرنامج الإنمائي

للأمم المتحدة حيث كان هناك تأكيد على أن الإنسان يحتاج إلى الأمن البشري وتحديد أبعاده، وقد كانت هناك مؤشرات لهذا المفهوم ومنها، أن الأمن أمن الناس وليس الأرض، الأمن لا يأتي من خلال السلاح وإنما من خلال التنمية، أمن الأمم هو أمن الأفراد في بيوتهم ووظائفهم وهذا المفهوم ركز على الأبعاد الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية والجنائية. (**Human Development Report, 1994** ويتضمن الأمن البشري عدة مكونات هي **(محمد العدوي، ٢٠٠٢)**:

الأمن الإقتصادي: قدرة الأفراد على إيجاد وظائف تقدم لهم دخل ملائم والوصول إلى الخدمات الأساسية.

الأمن الصحي: حماية الناس ضد الأمراض والوصول إلى الخدمات الصحية بأسعار في متناول الجميع.

الأمن الغذائي: الوصول المادي والإقتصادي للغذاء ،وتوفير الغذاء بنوعية جيدة.

الأمن الجنائي: حماية الافراد من العنف المادي أو المعنوي من جانب الأفراد أو المجموعات أو الدولة.

الأمن السياسي: حرية التعبيروالتسامح وإتاحة فرص المشاركة السياسية وإحترام حقوق الإنسان.

***المشاركة المجتمعية Community participation**

المشاركة المجتمعية هي العملية التي يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية والإجتماعية لمجتمعه وتكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف، وهذا يعني مسئولية الأفراد والجماعات في المساهمة في تنمية مجتمعاتهم وبالمقابل مسئولية المجتمع في إشباع إحتياجات أفراده. ونظرا لأهمية المشاركة المجتمعية فإن بعض الباحثين يعدها وسيلة في ذاتها ويقدر فاعليتها بقدر ما تصبح إحدى الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي نحو بلوغ أهدافه للنمو والتقدم **(سامية واخرون، ١٩٨٣)**.

والمشاركة المجتمعية مفهوم آخذ في الإنتشار والتداول بين رجال التخطيط والإدارة إعتبارا من النصف الثاني من القرن العشرين وذلك على المستويين القومي والعالمي، فالمشاركة المجتمعية هدف ووسيلة فهي هدف لأن الحياه الديموقراطية السليمة ترتكز على إشراك المواطنين مسئوليات التفكير والعمل من أجل مجتمعهم، وهي وسيلة لأنه عن طريق مجالات المشاركة يتذوق الناس أهميتها ويمارسون طرقها وأساليبها وتتأصل فيهم عاداتها وتصبح جزءا من سلوكهم وثقافتهم **(كامل ،1989)**.

وتؤدي المشاركة المجتمعية في العملية التنموية دورا مهما يتمثل في المساعدة في تحديد الصعوبات والمشكلات التي تواجه حياة السكان مما يسهل في رسم السياسات لمعالجة المشكلات والصعوبات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالعملية التنموية، ومن الجدير بالذكر أن مبدأالمشاركة المجتمعية أمر بالغ الأهمية لنجاح أي مجتمع فهو بمثابة القلب الذي يضخ دما لحياة أي مجتمع **(J. Norman Reid، ٢٠٠٠)**.

وعموما يمكن القول أن المشاركة المجتمعية تحقق مجموعة من الأهداف أهمها تزايد تماسك المجتمع المحلي وزيادة قدرتهم وإكسابهم مهارات جديدة، ونمو شخصية الأفراد، كما تدعم مساهمة الأفراد في ترابط المجتمع وتمكينهم .

الطريقة البحثية:

تشمل الطريقة البحثية على المجال الجغرافي والبشري وأدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي، والتعريفات الإجرائية، وفروض البحث، وقياس المتغيرات.

المجال الجغرافي و البشري:

أجرى البحث بمحافظة الشرقية بقرية (كفر سلامة) مركز منيا القمح، وذلك نظرا لوجود تسهيلات للباحثة في عملية جمع البيانات بالإضافة إلى أن محافظة الشرقية تعد من أفقر المحافظات في دليل التنمية (٢٠١٠)، وذلك على عينة من الشباب يتراوح أعمارهم من (١٨ – ٣٥ سنة) هذا وقد بلغ حجم العينة ٢٠٠ مبحوثا بواقع ١٠٠ شابا و١٠٠ شابة حيث تم إختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة.

أدوات جمع البيانات والتحليل الإحصائي:

في ضوء كل من أهداف وفروض البحث تم تصميم إستمارات إستبيان تضمنت عددا من الأسئلة بعضها يعبر عن الخصائص الشخصية للمبحوثين من حيث السن ،والتعليم، والحالة الزواجية، والحالة العملية، وبعضها مجموعة من العبارات التي تعبرعن درجة إشباع الإحتياجات المختلفة للشباب والشابات الريفيين، وتشمل عبارات عن مدي إشباع الإحتياج الى كل من: الإنتماء للأسرة والمجتمع، والعلاقات الإجتماعية، والمعرفة، والأمن الإقتصادي والصحي والغذائي والسياسي والجنائي، والبعض الأخر يعبر عن المشاركة المجتمعية لعينة المبحوثين من الشباب والشابات وتشمل على: أولا المشاركة الإجتماعية في (الأنشطة التطوعية"بالمال،والعمل، والرأي"، والمشاركة في مناسبات المجتمع، وعضوية منظمات المجتمع) ثانيا: المشاركة السياسية (في اللجان الشعبية، وإنتخابات مجلس الشعب، ومجلس الشورى، والإنتخابات الرئاسية، وعضوية الأحزاب السياسية)، وقد تم عرض العبارات الخاصة بإشباع الإحتياجات المختلفة للشباب والشابات الريفيين على مجموعة من المحكمين يمثلون أساتذة الإجتماع الريفي بالجامعات ومركز البحوث للتأكد من سلامة هذه العبارات ومدى قياسها لأهداف البحث، وقد تم تعديل هذه العبارات بناءا على آراء المحكمين، وبعد ذلك تم إختبار مبدئي لإستمارة الإستبيان لتحقيق أهداف البحث، ثم ادخلت التعديلات اللازمة لتصبح الإستمارة صالحة لجمع البيانات البحثية، وقد تم جمع البيانات خلال شهري مايو ويونية ٢٠١٣.

وقد إستخدم في عرض وتحليل البيانات بعد تفريغها وجدولتها كل من النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسط الحسابي، ومعامل الإرتباط لبيرسون، وإختبار الفروق t.

التعريفات الإجرائية

إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي

إعتمد البحث في تعريف إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي على تصنيف **"مانفريد ماكس"** للإحتياجات الأساسية للإنسان طبقا للفئات الوجودية من وجود، وإمتلاك وعمل، وبناءا على ذلك فإن المقصود بإشباع إحتياجات الشباب في هذا البحث هو مروره بثلاث مراحل هي: وجود الحاجات وإمتلاك وسائل لإشباع هذه الحاجات والقيام ببعض الممارسات لإشباع تلك الإحتياجات.

إحتياجات الشباب الريفي ويقصد بها في هذا البحث كل من: الإنتماء إلى الأسرة والمجتمع، ووجود علاقات إجتماعية مع الآخرين (الأسرة، الأصدقاء، الزملاء في العمل، الجيران، وقادة المجتمع)، والمعرفة، والشعور بالأمن الإقتصادي، والصحي، والغذائي، والسياسي والجنائي.

١- **درجة إشباع الحاجة الى الإنتماء للأسرة والمجتمع:** و يقصد بها في هذا البحث (مدى وجود وامتلاك العادات والتقاليد المشتركة، والعدالة وعدم التمييز بين أفراد المجتمع، والعمل على ترسيخ هذه العادات والمحافظة عليها على مستوى الأسرة والمجتمع، والتمسك بالوجود في المجتمع.

٢- **درجة إشباع الحاجة إلى وجود العلاقات الإجتماعية:** ويقصد بها في هذا البحث مدى وجود الإحترام المتبادل والتقبل، والمشاركة، والإعتناء، وإمتلاك القدرة على تكوين علاقات جيدة، وتخصيص أوقات لهذه العلاقات الإجتماعية، على مستوى الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل والجيران.

٤- **درجة إشباع الحاجة إلى المعرفة:** ويقصد بها في هذا البحث مدي وجود الفضول إلى المعرفة، وإمتلاك أدواتها من (كتب، ومجلات، وجرائد، وبرامج تلفزيونية، وراديو، وكمبيوتر "انترنت")، وإستخدامه لها ،وآليته لتحسينها من خلال زيادة مستوى تعليمه أو إشتراكه في أي برامج تدريبية.

٥- **درجة إشباع الحاجة الى الأمن وتنقسم الى:**

الأمن الغذائي: ويقصد به في هذا البحث مدى توفر الغذاء وسهولة الحصول عليه والقدرة على شراء هذا الغذاء.

الأمن الإقتصادي: ويقصد به في هذا البحث توفر العمل وإمتلاك القدرات على أداء هذا العمل والحصول على دخل ثابت من هذا العمل.

الأمن الصحي: ويقصد به في هذا البحث مدى توفر مستشفيات وعيادات والقدرة على الوصول إليها بسهولة وتوفر العلاج والدواء عند المرض.

الأمن السياسي والجنائي: ويقصد به في هذا البحث مدي توفر الأمن على سلامة الممتلكات والجسد وحرية التعبير عن الآراء والقدرة على حماية الممتلكات والتعبير عن الرأي والآخذ به وعدم التمييز ضده.

درجة المشاركة المجتمعية:

ويقصد بها في هذا البحث القدرة على المشاركة الإجتماعية في الأنشطة التطوعية أوالخيرية (بالمال أو بالعمل أو بالرأي) ومشاركة أفراد المجتمع في المناسبات المختلفة، والعضوية في أي منظمة من منظمات المجتمع المدني، والمشاركة السياسية في الأحزاب والمشاركة في اللجان الشعبية وفي إنتخابات مجلس الشعب والشورى، والإنتخابات الرئاسية.

قياس المتغيرات:

أولا: المتغيرات الشخصية: واشتملت على المتغيرات الآتية:

سن المبحوث: تم قياسه بعدد سنوات المبحوث كرقم خام.

الحالة التعليمية: تم قياسها بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في التعليم الرسمي كرقم خام وتم تقسيمه الى أربع فئات هي:(أمي ،أقل من ١٢ سنة تعليم، ١٢سنة تعليم، أكثر من ١٢ سنة تعليم).

الحالة الزواجية: قسمت الى أربع فئات هي اعزب، ومتزوج ،ومطلق، وأرمل أخذت الأرقام ١، ٢، ٣،٤ لتسهيل عملية تفريغ البيانات.

الحالة العملية: قسمت إلى ثلاث فئات هي عمل خاص، وعمل حكومي، ولا يعمل أخذت الأرقام ١، ٢،٣ لتسهيل عملية تفريغ البيانات.

ثانيا: فيما يتعلق بإشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي:

وهي عبارة عن العملية التي يقوم بها المبحوث للحكم على مدى إشباع كل من هذه الإحتياجات الآتية (الإنتماء إلى الأسرة والمجتمع، ووجود علاقات إجتماعية مع الآخرين، والمعرفة، والشعور بالأمن الإقتصادي، والصحي، والغذائي، والسياسي والجنائي) من حيث وجودها، وإمتلاك وسائل إشباعها ،والقيام ببعض الممارسات لإشباعها، وقد قيس كل احتياج بست عبارات، عباراتان توضح مدى وجود الرغبة في إشباع هذا الإحتياج، وعباراتان توضح إمتلاك وسائل لإشباع هذا الإحتياج وعبارتان توضح القيام ببعض الممارسات لإشباع هذا الإحتياج وذلك عن كل إحتياج من بين هذه الإحتياجات المذكورة.

وهذه الإحتياجات هي:

درجة إشباع الحاجة إلى الإنتماء للأسرة والمجتمع وقد قيست بإثناعشر عبارة، ست عبارات منهم خاصة بإشباع الإنتماء للأسرة وست عبارات أخرى تخص الإنتماء للقرية والمجتمع، بعضها إيجابي والأخر سلبي، وقد أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة الموافقة، ودرجتان في حالة الموافقة لحد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة بالنسبة للعبارات الايجابية، والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، وبجمع درجات المبحوث أصبح الحد الأدنى لإنتماء المبحوث لأسرته ومجتمعه ١٢ درجة والحد الأعلى ٣٦ درجة تم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: إشباع منخفض (١٢-١٩درجة)، وإشباع متوسط (٢٠-٢٧درجة)، وإشباع مرتفع (٢٨-٣٦ درجة).

الإحتياج إلى إشباع العلاقات الإجتماعية مع الآخرين وقد تم تحديد العلاقات مع كل من (الأسرة، الأصدقاء والزملاء في العمل والجيران، قيادات المجتمع) وقد قيست بثمانية عشر عبارة، ست عبارات منهم خاصة بإشباع العلاقات الأسرية، وست عبارات خاصة بإشباع العلاقات الإجتماعية مع الأصدقاء وزملاء العمل والجيران، وست عبارات أخرى خاصة بإشباع العلاقات بالمسئولين وقادة المجتمع المحلي بالقرية، وقد أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة الموافقة، ودرجتان في حالة الموافقة لحد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، وبذلك تتراوح درجة الإشباع بين (١٨-٥٤ درجة) قسمت إلى ثلاث فئات هي: إشباع منخفض (١٨-٢٩ درجة) وإشباع متوسط (٣٠-٤١ درجة) وإشباع مرتفع (٤٢-٥٤ درجة).

درجة إشباع الحاجة إلى المعرفة وقد قيس بست عبارات وأعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة الموافقة، ودرجتان في حالة الموافقة لحد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، وبجمع درجات

المبحوث تراوح درجة إشباع الحاجة الى المعرفة بين (٦-١٨درجة) قسمت إلى ثلاث فئات هي: إشباع منخفض من (٦-١٠ درجة) وإشباع متوسط (١١-١٤ درجة) وإشباع مرتفع (١٥-١٨ درجة).

درجة إشباع الحاجة الى كل من الأمن (الإقتصادي، والصحي، والغذائي، والسياسي) وقد قيس بست عبارات لكل من: الأمن الإقتصادي والصحي والغذائي وأخيرا السياسي والجنائي، وقد أعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة الموافقة، ودرجتان في حالة الموافقة لحد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم الموافقة، وبجمع درجات المبحوث تراوح بين (٦-١٨درجة) الحد الأدنى لمجموع الدرجات قسمت إلى ثلاث فئات إشباع منخفض من (٦-١٠ درجة) وإشباع متوسط (١١-١٤ درجة) وإشباع مرتفع (١٥-١٨ درجة).

درجة الإشباع الكلي لإحتياجات تم قياس درجة الإشباع الكلي للإحتياجات بجمع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث من إشباع الإحتياجات موضوع البحث لتتراوح درجة الإشباع بين (٦٠-١٨٠درجة) قسمت إلي ثلاث فئات هي: إشباع منخفض (٦٠-١٠٠درجة)، وإشباع متوسط (١٠١-١٤٠ درجة)، وإشباع مرتفع (١٤١-١٨٠درجة).

ثالثا: المتغير التابع (المشاركة المجتمعية)

تم تقسيم المشاركة المجتمعية إلي مشاركة إجتماعية ،ومشاركة سياسية تحتوي على عشرة بنود خمسة بنود تختص بالمشاركة الإجتماعية وتشمل على (المشاركة في الأنشطة التطوعية أوالخيرية "بالمال، والمشاركة بالعمل، والمشاركة بالرأي" ومشاركة أفراد المجتمع في المناسبات المختلفة، وعضويته في أي منظمة من منظمات المجتمع المدني)، وخمسة بنود تختص بالمشاركة السياسية وتشتمل على المشاركة في كل من: الأحزاب السياسية، اللجان الشعبية، انتخابات مجلس الشعب، انتخابات مجلس الشورى، الانتخابات الرئاسية) وقد اعطي المبحوث ثلاث درجات في حالة المشاركة، ودرجتان في حالة أحيانا، ودرجة واحدة في حالة عدم المشاركة، وبذلك تتراوح درجة المبحوث بين (١٠-٣٠درجة) قسمت إلى ثلاث فئات وهي مشاركة منخفضة من (١٠-١٦درجة)، ومشاركة متوسطة (١٧-٢٣درجة) ومشاركة مرتفعة (٢٤-٣٠درجة).

وصف عينة البحث.

أولا: الخصائص الشخصية للمبحوثين

يبين الجدول رقم (٢) النتائج المتعلقة بتوصيف عينة البحث وهي السن، والمستوى التعليمي ،والحالة الزواجية،والحالة العملية وذلك فيما يلي:

السن: إن أقل من نصف العينة من الشباب وقعوا في الفئة العمرية من (٢٤-٢٩ سنة) حيث بلغت نسبتهم ٤٦.٥% من إجمالي العينة، منهم ٥٤% من الشباب الذكور مقابل ٣٩% من الشباب الإناث، وهذا يعني أن معظم أفراد العينة قد وقعوا في مرحلة النضوج، وفي هذه المرحلة يكون معظم الشباب فيها قادرون على تحديد إحتياجاتهم بشكل دقيق، وعلى وعي تام بقدراتهم.

المستوى التعليمي: إتضح أن أكثر من ثلث إجمالي العينة ٣٦.٥% مستواهم التعليمي مرتفع أكثر من ١٢ سنة تعليم، وقد بلغت ٤٠% بالنسبة للشباب الإناث مقابل ٣٣% للشباب الذكور، وهذا يعني أن أكثر من ثلث عينة البحث تعليمها جامعي، ومن الملاحظ تفوق الشباب الإناث على الشباب الذكور في التعليم الجامعي، وربما يرجع ذلك إلى بحث الشباب الذكور عن العمل بعد حصولهم على تعليم متوسط لمشاركتهم في الإنفاق على أسرهم ،كما أن العمل يمثل لهم قيمة كبيرة.

الحالة الزواجية :أظهرت النتائج أن مايقرب من ٥٦% من إجمالي العينة من الشباب متزوجين، ٥٨% منهم شباب ذكور مقابل ٥٤% من الشبات إناث وربما يرجع ذلك إلى حرص الشباب على الزواج لأنه يمثل أحد القيم الأساسية في الريف.

الحالة العملية: إتضح أن أكثر من خمسي إجمالي العينة ٤٢.٥% لا يعملون وقد ارتفعت هذه النسبة إلى ٤٨% عند الشباب الإناث مقابل ٣٧% للشباب الذكور، وهذا يعني إرتفاع معدل البطالة بين الشباب من الجنسين بنسبة كبيرة، وخصوصا بين الشباب الإناث فنصف العينة تقريبا لا تعمل وقد يرجع ذلك لأنه في هذه المرحلة العمرية تكون معظم السيدات مشغولات برعاية الأبناء، أو قد يرجع إلى بعض العادات التي تمنع الشباب الإناث من العمل خارج القرية.

جدول رقم (٢) توزيع المبحوثين وفقا لخصائصهم الشخصية

الخصائص	الشباب(الذكور) ن =١٠٠		الشباب (الإناث) ن =١٠٠		إجمالي العينة ن =٢٠٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
السن						
١٨- ٢٣	٢٦	٢٦	٣٨	٣٨	٦٤	٣٢
٢٤-٢٩	٥٤	٥٤	٣٩	٣٩	٩٣	٤٦.٥
٣٠-٣٥	٢٠	٢٠	٢٣	٢٣	٤٣	٢١.٥
عدد سنوات التعليم						
امي	١٦	١٦	٢٠	٢٠	٣٦	١٨
(اقل من ١٢ سنة تعليم)	٢٤	٢٤	١٥	١٥	٣٩	١٩.٥
(١٢ سنة)	٢٧	٢٧	٢٥	٢٥	٥٢	٢٦
اكثر من ١٢ سنة تعليم	٣٣	٣٣	٤٠	٤٠	٧٣	٣٦.٥
الحالة الزواجية						
متزوج	٥٨	٥٨	٥٤	٥٤	١١٢	٥٦
اعزب	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٧٨	٣٩
مطلق	٤	٤	٦	٦	١٠	٥
الحالة العملية						
لايعمل	٣٧	٣٧	٤٨	٤٨	٨٥	٤٢.٥
عمل خاص	٣٠	٣٠	٢٣	٢٣	٥٣	٢٦.٥
عمل حكومي	٣٣	٣٣	٢٩	٢٣	٦٢	٣١

المصدر = استمارة الاستبيان

ثانيا:فيما يتعلق بالهدف الأول التعرف على مستوى إشباع إحتياجات الشباب الريفي بقرية البحث:

يبين الجدول رقم (٣) نتائج البحث فيما يتعلق بإشباع إحتياجات المبحوثين لكل من الإنتماء للأسرة والمجتمع، العلاقات الإجتماعية مع الآخرين (الأسرة، الأصدقاء، الزملاء في العمل، الجيران، وقادة المجتمع)، والمعرفة، والشعور بالأمن الإقتصادي والصحي والغذائي والسياسي، وذلك فيما يلي:

١- فيما يتعلق بإشباع إحتياجات المبحوثين لإنتماءهم للأسرة والمجتمع، بينت النتائج أن أكثر من خمسي إجمالي عينة المبحوثين من الشباب مستوى إنتماءهم متوسطة ٤٣.٥%، منهم ٤٦% من الشباب ذكور مقابل ٤١% شباب إناث، ويتضح من ذلك أن أغلب الشباب لديهم إنتماء لأسرهم ولمجتمعهم لا بأس به وخصوصا أن ٣٩% من الشباب الريفي بعينة البحث لديهم شعور مرتفع بالإنتماء.

٢- فيما يتعلق بإشباع العلاقات الإجتماعية مع الآخرين، أوضحت النتائج أن خمسي إجمالي عينة المبحوثين من الشباب ٤٠% مستوى إشباع علاقاتهم الإجتماعية مرتفع ، وقد إرتفعت هذه النسبة الى ٥٤% بالنسبة إلى الشباب من الإناث مقابل ٢٦% للشباب من الذكور، وقد يرجع ذلك لكثرة مشغوليات الشباب الذكور بحثا على الرزق، ولكون المرأة أكثر قدرة على تكوين هذه العلاقات .

٣- فيما يتعلق بإشباع الحاجة إلى المعرفة، أظهرت النتائج أن أكثر من خمسي إجمالي عينة المبحوثين من الشباب ٤٢.٥% مستوى إشباع الحاجة لديهم الى المعرفة منخفضة، وقد إرتفعت هذه النسبة إلى ٤٩% بالنسبة إلى الشباب من الإناث مقابل ٣٦% للشباب من الذكور، وقد يرجع ذلك لضعف المستويات الثقافية، علاوة على عدم الإهتمام بتنمية المهارات والقدرات وضعف فرص التدريب، وقد يكون هناك بعض العادات التي لم تشجع الفتاة على زيادة مستوى معرفتها.

٤- فيما يتعلق بإشباع الحاجة الى الأمن الكلي ، فقد تركزت درجة إشباع كل من: الأمن الإقتصادي، والأمن والصحي، والأمن الغذائي، والأمن السياسي في الفئة المنخفضة، ٥٧.٥%، ٦٥.٥%، ٥٩%، ٥٩% على الترتيب، وقد بلغت هذه النسبة للشباب من الإناث ٥٩%، ٦٣%، ٦٠%، ٦٦% على الترتيب مقابل ٥٦%، ٦٨%،٥٨%، ٥٢% للشباب من الذكور. وقد يرجع إنخفاض مستوى الأمن إلى عدم توفر فرص مناسبة للعمل داخل القرية، وبالتالي لا يوجد مصدر ثابت للدخل

يوفر لهم الأمن الإقتصادي، كما يمكن أن يرجع إلى عدم وجود مكان آمن وبأسعار في متناول الجميع للعلاج عند المرض، أو في الحالات الصعبة، ليوفر الأمن الصحي،أما بالنسبة للأمن الغذائي فإرتفاع أسعار الغذاء وتدني مستوى الدخل وعدم ثباته قد يكون السبب وراء انخفاض الأمن الغذائي، وأخيرا الأمن السياسي قد يرجع انخفاضه إلى التقلبات السياسية وعدم وجود الأمن والآمان، وإنتشار البلطجة والسرقة وصراع الأحزاب وخلافه.

٥- فيما يتعلق بمستوى الإشباع الكلي لإحتياجات كل من الشباب (الذكور، الإناث) بعينة البحث، أظهرت النتائج أن أكثر من نصف إجمالي عينة المبحوثين من الشباب الريفي ٥٤.٥% مستوى إشباعهم لهذه الإحتياجات السابقة متوسطة، وقد إرتفعت هذه النسبة إلى ٥٧% بالنسبة الى الشباب من الإناث مقابل ٥٢% للشباب من الذكور، وذلك ما أظهرته نتائج مكونات إشباع الإحتياجات الكلي السابق عرضها، حيث كانت مستويات الإنتماء للأسرة والمجتمع متوسطة ومستوى العلاقات الإجتماعية مع الآخرين مرتفع، بينما باقي مكونات إشباع الإحتياجات منخفضة، وهذا يشير إلى إنه على الرغم من أن إنتماء الشباب الريفي للأسرة والمجتمع متوسط، وإرتفاع القدرة على التواصل الإجتماعي، إلا إنه ينقصهم الكثير والذي يجب أن تتداركه الدولة وتوفره لهم وخاصة الإحتياجات الأساسية من المأكل، والصحة، والسكن، والأمن، حتى نحافظ على زيادة انتماءهم للمجتمع والعمل على النهوض به.

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى إشباع احتياجاتهم للشباب عينة البحث

مستوى إشباع الحاجات	الشباب(الذكور) ن =١٠٠		الشاب(الإناث) ن =١٠٠		إجمالي العينة ن =٢٠٠	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الحاجة إلى الإنتماء للأسرة والمجتمع						
إنتماء منخفض (١٢-١٩درجة)	١٨	١٨	١٧	١٧	٣٥	١٧.٥
إنتماء متوسط(٢٠-٢٧ درجة)	٤٦	٤٦	٤١	٤١	٨٧	٤٣.٥
انتماء مرتفع (٢٨-٣٦درجة)	٣٦	٣٦	٤٢	٤٢	٧٨	٣٩
الحاجة إلى العلاقات الاجتماعية مع الآخرين						
علاقات منخفضة (١٨-٢٩درجة)	٣٢	٣٢	١١	١١	٤٣	٢١.٥
علاقات متوسطة(٣٠-٤١درجة)	٤٢	٤٢	٣٥	٣٥	٧٧	٣٨.٥
علاقات مرتفعة(٤٢-٥٤درجة)	٢٦	٢٦	٥٤	٥٤	٨٠	٤٠
الحاجة إلي المعرفة						
معرفة منخفضة(٦-١٠درجة)	٣٦	٣٦	٤٩	٤٩	٨٥	٤٢.٥
معرفة متوسطة(١١-١٤درجة)	٤٨	٤٨	٣٢	٣٢	٨٠	٤٠
معرفة مرتفعة (١٥-١٨درجة)	١٦	١٦	١٩	١٩	٣٥	١٧.٥
الحاجة إلى الأمن الاقتصادي						
أمن إقتصادي منخفض (٦-١٠درجة)	٥٦	٥٦	٥٩	٥٩	١١٥	٥٧.٥
أمن إقتصادي متوسط (١١-١٤درجة)	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٦٧	٣٣.٥
أمن إقتصادي مرتفع (١٥-١٨درجة)	١٠	١٠	٨	٨	١٨	٩
الحاجة إلى الأمن الصحي						
أمن صحي منخفض (٦-١٠درجة)	٦٨	٦٨	٦٣	٦٣	١٣١	٦٥.٥
أمن صحي متوسط (١١-١٤درجة)	٣٠	٣٠	٣٣	٣٣	٦٣	٣١.٥
أمن صحي مرتفع (١٥-١٨درجة)	٢	٢	٤	٤	٦	٣
الحاجة إلى الأمن الغذائي						
أمن غذائي منخفض (٦-١٠درجة)	٥٨	٥٨	٦٠	٦٠	١١٨	٥٩
أمن غذائي متوسط (١١-١٤درجة)	٣٦	٣٦	٣٢	٣٢	٦٨	٣٤
أمن غذائي مرتفع (١٥-١٨درجة)	٦	٦	٨	٨	١٤	٧
الحاجة إلى الأمن السياسي والجنائي						
أمن سياسي منخفض (٦-١٠درجة)	٥٢	٥٢	٦٦	٦٦	١١٨	٥٩

أمن سياسي متوسط (١١-١٤درجة)	٣٦	٣٦	٢٦	٢٦	٦٢	٣١
أمن سياسي مرتفع (١٥-١٨درجة)	١٢	١٢	٨	٨	٢٠	١٠
مستوى الإشباع الكلي للإحتياجات						
اشباع منخفض (٦٠ – ١٠٠درجة)	٣٨	٣٨	٢١	٢١	٥٩	٢٩.٥
اشباع متوسط (١٠١-١٤٠ درجة)	٥٢	٥٢	٥٧	٥٧	١٠٩	٥٤.٥
اشباع مرتفع (١٤١- ١٨٠ درجة)	١٠	١٠	٢٢	٢٢	٣٢	١٦

المصدر = استمارة الاستبيان

ثالثا: فيما يتعلق بالهدف الثاني التعرف على مستوى المشاركة المجتمعية للشباب الريفي بقرية البحث

يوضح الجدول رقم (٤) نتائج البحث فيما يتعلق بدرجة المشاركة المجتمعية للشباب الريفي عينة البحث

أظهرت النتائج أن أكثر من نصف إجمالي عينة المبحوثين من الشباب الريفي ٥٩% مشاركتهم المجتمعية متوسطة، وقد إرتفعت هذه النسبة إلى ٦٨% بالنسبة إلى الشباب من الذكور، مقابل ٥٠% للشباب من الإناث، وقد يرجع ذلك إلى أن معظم أفراد العينة من الشباب الريفي بجنسيه لديهم الرغبة في المشاركة نتيجة للتغيرات السياسية الحالية، وخصوصا أن ٣٤% من هؤلاءالشباب بعينة البحث مشاركتهم مرتفعة، ومن الملاحظ أيضا أن الشباب الإناث إرتفعت درجة مشاركتهم عن الشباب الذكور في المستوى المرتفع للمشاركة المجتمعية وربما يرجع ذلك الى إرتفاع العلاقات الإجتماعية للشباب من الإناث بعينة البحث عن الشباب الذكور.

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين وفقا لمستوى المشاركة المجتمعية للشباب الريفي عينة البحث

مستوى المشاركة المجتمعية	الشباب(الذكور) ن =١٠٠		الشاب(الإناث) ن = ١٠٠		إجمالي العينة ن =٢٠٠	
	العدد	%	العدد%	%	العدد	%
مشاركةمنخفضة (١٠-١٦ درجة)	٨	٨	٦	٦	١٤	٧
مشاركة متوسطة (١٧-٢٣درجة)	٦٨	٦٨	٥٠	٥٠	١١٨	٥٩
مشاركة مرتفعة (٢٤-٣٠درجة)	٢٤	٢٤	٤٤	٤٤	٦٨	٣٤

المصدر = استمارة الاستبيان

رابعا : فيما يتعلق بالهدف الثالث تحديد العلاقة بين مستوى إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي وبين مستوى مشاركتهم المجتمعية

تحقيقا للهدف الثالث للبحث، وللتأكد من صحة الفروض الإحصائية من الأول إلى الثامن، تم إستخدام معامل الإرتباط البسيط، وقد وضح الجدول رقم (٥) نتائج البحث فيما يتعلق بوجود علاقة بين مستوى إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي (ذكور ، إناث) (الانتماء للأسرة والمجتمع، العلاقات الإجتماعية مع الاخرين،والمعرفة،والشعور بالأمن الاقتصادي والصحي والغذائي والسياسي) وبين مستوى مشاركتهم المجتمعية كمتغير تابع، وقد اظهرت نتائج البحث

١- **بالنسبة للشباب(الذكور)**: يوجد علاقة معنوية موجبةعند ٠.٠١ بين كل من: الانتماء للأسرة والمجتمع، والعلاقات الإجتماعية مع الأخرين، والشعور بالأمن الغذائي، وإجمالي درجة إشباع بعض إحتياجات الشباب الريفي، وبين المشاركة المجتمعية لهم، ووجود علاقات معنوية عند ٠.٠٥ لكل من المعرفة والأمن الاقتصادي.

أي إنه كلما زاد كل من الإنتماء للأسرة والمجتمع والعلاقات الإجتماعية مع الأسرة والأصدقاء والجيران وقادة المجتمع، والمعرفة، والشعور بالأمن الغذائي والأمن الاقتصادي، زادت المشاركة المجتمعية للشباب الذكور بقرية البحث.

٢- **بالنسبة للشباب (الإناث)**: أنه يوجد علاقة معنوية موجبةعند ٠.٠١ بين كل من: العلاقات الإجتماعية مع الأخرين، والمعرفة، والأمن الغذائي وإجمالي مستوى إشباع بعض إحتياجات الشباب من الإناث، ووجود علاقات معنوية عند ٠.٠٥ لكل من الإنتماء والأمن الإقتصادي والأمن الصحي، وبين المشاركة المجتمعية للشباب الريفي من الإناث.

أي أنه كلما زاد كل من الإنتماء للأسرة والمجتمع والعلاقات الإجتماعية مع الأسرة والأصدقاء والجيران وقادة المجتمع، والمعرفة، والشعور بالأمن الغذائي، والأمن الإقتصادي، والأمن الصحي، زادت المشاركة المجتمعية للشباب الإناث بقرية البحث، وكلما زاد مستوى إشباع إحتياجات الشباب الريفي من الإناث ذادت مشاركتهم المجتمعية.

وبناءا على هذه النتائج يمكن قبول الفرض الإحصائي السابع والذي ينص على عدم وجود علاقة معنوية بين الأمن السياسي وبين المشاركة المجتمعية للشباب والشابات الريفيين، ورفض الفروض الإحصائية بالنسبة لباقي المتغيرات التي ثبتت معنويتها بالمشاركة المجتمعية للشباب الريفي من الإناث.

جدول رقم (٥) العلاقة بين مستوى اشباع بعض احتياجات الشباب الريفي وبين مستوى مشاركتهم المجتمعية

احتياجات الشباب الريفي	قيمة معامل الإرتباط	
	الشباب(الذكور)	الشباب(الإناث)
١- الانتماء للأسرة والمجتمع	٠.٢٩٨**	٠.٢٥٢*
٢- العلاقات الاجتماعية مع الآخرين	٠.٤٩٣**	٠.٣٦١**
٣- المعرفة	٠.٢٢٨*	٠.٤٣٣**
٥- الأمن الاقتصادي	٠.٢١٩*	٠.٢٩٤*
٦- الأمن الصحي	٠.١٩١	٠.٢٧٠*
٧- الأمن الغذائي	٠.٣٠٣**	٠.٢١٦**
٨- الأمن السياسي والجنائي	٠.١٨٦	٠.١٥٩
٩- الاحتياج الكلي	٠.٤٤٦**	٠.٣٢٨**

المصدر = استمارة الاستبيان * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

خامسا: فيما يتعلق بالهدف الرابع وهوتحديد الفروق بين الشباب الريفي (ذكور ، إناث)في مستوى إشباع إحتياجاتهم

وللتأكد من صحة الفرض الإحصائي التاسع فقد أجرى اختبار الفروق (t) بين الشباب الريفي (ذكور، إناث) كما يلي:

تبين نتائج الجدول رقم (٦) وجود فروق معنوية بين الشباب الذكور، والشباب الإناث عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فيما يتعلق بإحتياجاتهم حيث بلغت قيمة t (١.٩٩) بمتوسط حسابي ١.١٢ للشباب الذكور، مقابل متوسط حسابي ١.١٨ للشباب الإناث، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي التاسع وقبول الفرض البديل.

سادسا: فيما يتعلق بالهدف الخامس وهو تحديد الفروق بين الشباب الريفي (الذكور، الإناث) في مستوى مشاركتهم المجتمعية بقرية البحث

وللتأكد من صحة الفرض الإحصائي العاشر فقد أجرى اختبار الفروق (t) بين الشباب الريفي (ذكور، إناث) كما يلي:

أظهرت النتائج بالجدول رقم (٦) معنوية الفروق عند مستوى معنوية ٠.٠١ بين الشباب الريفي (ذكور، اناث) وذلك من حيث المشاركة المجتمعية حيث بلغت قيمة t (٣.٦٧) بمتوسط حسابي ٢٠.٥٤ للشباب الذكور ،مقابل متوسط حسابي ٢٢.٥٣ للشباب الإناث، وبناء على هذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائي العاشر وقبول الفرض البديل.

جدول (٦) الفروق بين الشباب الريفي(الذكور، الإناث) فيما يتعلق بإشباع بعض الإحتياجات ودرجة مشاركتهم المجتمعية

المتغيرات	الشباب (الذكور)	الشباب (الإناث)	قيمة t	المعنوية
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي		
إشباع الإحتياجات	١.١٢	١.١٨	*١.٩٩	٠.٠٤٧
المشاركة المجتمعية	٢٠.٥٤	٢٢.٥٣	**٣.٦٧	٠.٠٠٠

المصدر = إستمارة الاستبيان * معنوي عند مستوى ٠.٠٥ ** معنوي عند مستوى ٠.٠١

سابعا: فيما يتعلق بالهدف السادس التعرف على أهم معوقات إشباع إحتياجات الشباب الريفي (ذكر، إناث)

فقد تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لتوضيح أهم معوقات إشباع إحتياجات الشباب الريفي.

وقد أظهرت النتائج الواردة بجدول (٧) أن أهم معوقات إشباع بعض الإحتياجات بالنسبة للشباب الريفي عينة البحث والخاصة بالإنتماء للمجتمع كانت الفساد المنتشر في كافة المجتمع، وعدم القدرة على القضاء عليه، والمتمثل في الرشوة والسرقة والتمييز بين فئات المجتمع، حيث ذكر أكثر من نصف إجمالي عينة المبحوثين بنسبة ٥٦% من الشباب، كما ذكر أيضا الشباب عينة البحث أن هناك إنقسام وصراع بين أطياف المجتمع، وعدم الإهتمام بصفة عامة بقدرات الشباب ومحاولة الإستفادة منهم، وأن هناك تفاوت كبير بين أفراد العائلة الواحدة في المستويات الإقتصادية، والإجتماعية، والإتجاهات العامة، مما يؤدي الى زيادة الفجوة بين الأسر ويعوق الشعور بالإنتماء للأسرة والمجتمع، أما بالنسبة إلى المعوقات الخاصة بالعلاقات الإجتماعية فقد أوضح ٤٥.٥% من الشباب عينة البحث أن كثرة النزاعات والصراعات الموجودة داخل العمل وخارجه بين أفراد المجتمع قد تعوق العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع، وتقلل من تفاعلهم معا، كما ذكر الشباب عينة البحث أن كثرة المشغوليات، والغيرة والحسد قد تقلل من العلاقات الإجتماعية بين أفراد الأسرة والمجتمع، وقد ذكر ٤٩% من الشباب عينة البحث فيما يتعلق بالمعوقات الخاصة بالمعرفة، أن هناك تدني شديد في قدرات الشباب نتيجة ضعف المستويات التعليمية،كما ذكروا أيضا عدم توفر الوقت الكافي لديهم للإطلاع أو القراءة، وضعف الفرص التدريبية والتأهيلية وضعف المستوى التعليمي والذي يقلل من مستوى إشباع إحتياجات هؤلاء الشباب للمعرفة ،أما بالنسبة إلى الشعور بالأمن الإقتصادي فقد وضح ٧٧.٥% من الشباب إنه لا يوجد فرص مناسبة للعمل داخل القرية كما أضافوا، أن هناك معوق آخر ألا وهو موسمية معظم الأعمال والتي لا توفر الشعور بالأمن الإقتصادي وأن معظم الأعمال لاتوفر الضمان الإجتماعي مثل المعاشات والتأمينات الإجتماعية والأجازات عند المرض، وبالتالي لاتوفر لهم الشعور بالأمن الاقتصادي.

كما أوضح بعض الشباب من الإناث أن هناك عادات وتقاليد تمنع عملهن خارج المنزل، وفيما يتعلق بالأمن الصحي فقد أجمع معظم أفراد العينة من الشباب و٩٠% أن حالة المستشفيات والمستوصفات متردية للغاية وإنه لايوجد على مستوى القرية مكان آمن يصلح للعلاج في حالات الأمراض الصعبة، كما ذكروا أن هناك صعوبة في الحصول على الأدوية وخاصة المستوردة منها، علاوة على إرتفاع أسعارها، فلا يتثنى إلا لغير القادرين الحصول عليها، كما أضافوا إلى أن هناك إنتشار لكثير من الأمراض نتيجة تلوث المياه، وتلوث المحاصيل الزراعية بالمبيدات، والتي تؤثر على سلامة الصحة مما يقلل الشعور بالأمن الصحي لدي معظم أفراد العينة، أما بالنسبة إلى الأمن الغذائي فقد ذكر ٥١.٥% من الشباب عينة البحث أن غلاء الأسعار المتزايد يقف عائقا شديدا للوصول إلى الغذاء بشكل كافي ومتزن، وأن هناك التزامات كثيرة تقلل من فرص الوصول إلى الغذاء الصحي المتوازن، علاوة على عدم المقدرة المادية، وعدم الوعي بأهمية تناول الوجبات الصحية المتوازنة

والتي تقلل من الأمراض، مما يؤثر بشكل فعال على الأمن الغذائي للشباب، وأخيرا الأمن السياسي والجنائي فقد اظهرت النتائج أن ٤٩% من الشباب عينة البحث لا يشعرون بالأمن على ممتلكاتهم ولا على أنفسهم ولا على أولادهم كنتيجة للغياب الأمني، وزيادة الصراعات والبلطجة والسرقة المنتشرة، علاوة على بعض المعوقات الأخرى كالتمييز بين أطياف المجتمع، والفساد السياسي، وتغلب المصالح الشخصية في الأمور السياسية مما يعيق الشعور بالأمن السياسي والجنائي.

جدول (٧) توزيع معوقات إشباع إحتياجات الشباب الريفي عينة البحث

المعوقات		الشباب		الشابات		الاجمالي	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
معوقات خاصة بالإنتماء	الفساد المنتشر	٦٧	٦٧	٤٥	٤٥	١١٢	٥٦
	كثرة الصراعات والانقسامات بين اطياف المجتمع	٥٧	٥٧	٣٤	٣٤	٩١	٤٥.٥
	عدم الاهتمام بالشباب وبقدراتهم	٢٨	٢٨	٥٥	٥٥	٨٣	٤١.٥
	التفاوت الكبير بين أفراد العائلة الواحدة	٣٤	٣٤	٢٢	٢٢	٥٦	٢٨
معوقات خاصة بالعلاقات الاجتماعية	كثرة النزاعات والصراعات داخل وخارج العمل	٥٨	٥٨	٣٣	٣٣	٩١	٤٥.٥
	كثرة المشغوليات	٤٥	٤٥	٢٤	٢٤	٦٩	٣٤.٥
	الغيرة والحسد	٣	٣	٣٦	٣٦	٣٩	١٩.٥
معوقات خاصة بالمعرفة	تدني القدرات والمهارات	١٤	١٤	٨٤	٨٤	٩٨	٤٩
	لايوجد وقت كافي للإطلاع	٣١	٣١	٦٦	٦٦	٩٧	٤٨.٥
	ضعف الفرص التدريبية والتأهيلية	٤٤	٤٤	٤٨	٤٨	٩٢	٤٦
	تدني المستويات التعليمية	٣٩	٣٩	٤٨	٤٨	٨٧	٤٣.٥
الأمن							
الأمن الاقتصادي	لايوجد فرص مناسبة للعمل داخل القرية	٨٨	٨٨	٦٧	٦٧	١٥٥	٧٧.٥
	موسمية بعض الأعمال	٤٥	٤٥	٤١	٤١	٨٦	٤٣
	معظم الأعمال لا توفر معاش أو تأمينات صحية	٣٣	٣٣	٤٥	٤٥	٧٨	٣٩
	وجود بعض العادات التي تمنع عمل الفتيات	---	---	٥٥	٥٥	٥٥	٢٧.٥
الأمن الصحي	حالة المستشفيات والمستوصفات مترديه	٩٢	٩٢	٨٨	٨٨	١٨٠	٩٠
	عدم توفر الأدوية وارتفاع أسعارها	٨٦	٨٦	٧٤	٧٤	١٦٠	٨٠
	إنتشار الأمراض والأوبئة نتيجة تلوث البيئة	٤٤	٤٤	٣٩	٣٩	٨٣	٤١.٥
الأمن الغذائي	الغلاء المتزايد في الأسعار	٤٦	٤٦	٥٧	٥٧	١٠٣	٥١.٥
	عدم وجود القدرة المادية	١٦	١٦	٤٩	٤٩	٦٥	٣٢.٥
	عدم الوعي بأهمية تناول وجبات متزنة وصحية	٤	٤	٣٦	٣٦	٤٠	٢٠
الأمن السياسي والجنائي	عدم توفر الأمن والآمان في القرية	٢٢	٢٢	٧٦	٧٦	٩٨	٤٩
	هناك تمييز كبير بين اطياف المجتمع	٤١	٤١	٥٢	٥٢	٩٣	٤٦.٥
	الفساد السياسي وعدم وجود الضمير	٤٦	٤٦	٣٢	٣٢	٧٨	٣٩
	المصالح الشخصية هي التي تحكم في الأمور السياسية	٣٨	٣٨	١٦	١٦	٥٤	٢٧

المصدر :استمارة الاستبيان

وفي ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح ما يلي :

١- الإهتمام بتطوير العملية التعليمية بجميع مستوياتها، وتشجيع الشباب على زيادة وعيهم المعرفي، وذلك لإنخفاض الوعي المعرفي لدى الشباب.

٢- تشجيع المستثمرين لعمل إستثمارات بالقرى التي لا تتوفر بها فرص للعمل عن طريق تسهيل الإجراءات وتوفير موارد إئتمانية، وإعفائهم من الضرائب لتشجيعهم على إقامة مشاريعهم في هذه القرى، وذلك للقضاء على بطالة الشباب ،ولتوفير مصدر دخل ثابت لهم.
٣- توفير فرص لتدريب وتأهيل الشباب الريفي لتنمية وتطوير مهاراتهم و قدراتهم، وزيادة وعيهم المعرفي فيما يتعلق بالعملية التغذوية.
٤- الإهتمام بتوفير خدمات التنمية البشرية في القرى وخصوصا لفئة الشباب لتمكينهم من التعرف على ما لديهم من إمكانيات هائلة،و لتوظيف هذه الطاقات في أماكنها.
٥- توفير الرعاية الصحية للمواطنين بإنشاء وحدات صحية بالقرى المحرومة على أن تشمل مظلة التأمين الصحى كل الريفيين على إختلاف أعمارهم وأعمالهم.
٦- الإهتمام بتوفير الآمان في القرى وخصوصا في ظل إنتشار السرقة والبلطجة بالأماكن النائية.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

١- **تقرير التنمية البشرية ٢٠١٠**، شباب مصر بناة المستقبل، معهد التخطيط القومي، مطابع الأهرام التجارية، قليوب، مصر، (٢٠١٠).
٢- **سلسلة قضايا التخطيط والتنمية رقم ٢١٢**، مستوى المعيشة المفهوم والمؤشرات والمعلومات والتحليلات دليل قياس وتحليل معيشة المصريين ، معهد التخطيط القومي، (٢٠٠٨) .
٣- **محمد احمد العدوي**، تحليل لآراء عينة من الشباب ساكني العشوائيات نحو التنمية والمستقبل،مستقبل المجتمع والتنمية في مصر رؤية الشباب، المؤتمر السنوي الثاني للباحثين الشباب، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، (٢٠٠٢).
٤- **عالم المعرفة**، حاجات الإنسان الأساسية في الوطن العربي الجوانب البيئية والتكنولوجيات والسياسات، برنامج الأمم المتحدة، ترجمة عبد السلام رضوان، (١٩٩٠).
٥- **كامل مليكة**، دراسة بين الإيجابية واللامبالاه في إتجاهات الفرد نحو العمل الجماعي، (١٩٨٩).
٦- **نبيل صبحي حنا**، إحتياجات النمو الطبيعي، سلسلة دراسات الشخصية، مكتبة المحبة، (١٩٨٨).
٧- **سامية فتحي وآخرون**، إتجاهات معاصرة في خدمة المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية (١٩٨٣).

المراجع الانجليزية

1- **Richard E. Rubenstein, 2003:** Basic Human needs the next steps in theory development.
2- **J. Norman Reid, 2000:** community Participatin, How peoplepower Brings Sustainable Benefits to Communities, USDA of Community Development .
3- **Human Development Report 1994**: (New York: United Nations publications: 1994)
4- **Manfred A. Max-Neef with Antonio Elizalde, Martin Hopenhayn, (1991):** Human scale development: conception, application and further reflections.New York: Apex.Chpt. 2."Development and Human Needs"

http://www.gmu.edu/programs/icar/ijps/vol6_1/Rubenstein.htm
http://www.tafakar.com/view_articles.php?id=32

SATISFY SOME RURAL YOUTH NEEDS AND ITS RELATIONSHIP WITH COMMUNITY PARTICIPATION IN ONE OF THE VILLAGES AT SHARKIYA GOVERNORATE

H.M.FARAG
Rural community Research Department, Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, Agricultural Research center, Giza, Egypt

ABSTRACT

This study aimed to identify satisfaction needs level to some rural youth(male and female), of community participation level to them, determine the relationship between rural youth satisfaction needs level and their community participation level, also determine the differences between rural male and female in satisfaction their needs, community participation level, Finally, identify the most important impediments to rural youth satisfaction needs.

The study took place in Sharkeya Governorate, data were collected from Kafr- Salama village, The sample consisted of 200 cases. Frequencies, percentages, mean T-test, Pearson correlation were used as statistical techniques.

The most important results of the study could be summarized as follows:

1- Regarding to satisfaction needs level to rural youth, the results indicated that more than half of the total respondents 54.5% satisfaction needs level was medium.
2- Concerning community participation level of rural youth, the results showed that more than half of the total respondents 52% community participation level was medium.
3- Person correlation showed that :
   a- Concerning the young men (male) category ,their was significant relation at 0.01 between total community participation and social relations with others,food security, and at 0.05 with knowledge and economic security,
   b- Concerning the young women (femal)category, There was a significant relation at 0.01 between total community and, social relations with others, knowledge, food security and at 0.05 with: belonging, economic security, health security.
4- T-test results showed that There was a significant differences between young women and men (femal and male) at 0.05 level in satisfaction needs level and a significant differences between them at 0.01 level in community participation level.
5- The important impediments to satisfaction of some needs for young men and women of the rural sample search was: spread of corruption in all of society, division, conflict between the spectra of society, lack of interest with capabilities

of young people, low capacity of young people as a result of weakness educational levels, poor training and rehabilitation opportunities, As there was no suitable opportunities work within the village and most were seasonal work, The situation hospitals and clinics were very poor, and there wasn't a safe place for treatment in the village in cases of difficult diseases, Finally, young women and men said that they do not feel safe on their property or on themselves, and not on their children, as a result of the absence of security and increased conflicts and bullying in the village.